

# المراة والأمن المائي وبناء السلام في المنطقة العربية (السودان)

منظمة المسار الخيرية لتنمية الرحل وحماية البيئة

# الرؤية

من نحن؟

- منظمة غير حكومية، غير سياسية وغير ربحية .
- تأسست في العام 2000 .
- سجلت في مفوضية العون الانساني (هاك) في العام 2001 .
- عضو المجلس السوداني للمنظمات الطوعية (اسكوفنا) .



# رسالتنا ؟

- التعريف بالدور المهم الذي يلعبه الرحل والرعاة في التنمية المستدامة.
- زيادة المشاركة الفعلية للرحل والرعاة في التنمية المستدامة وحماية البيئة
- وتفعيل تأثيرهم في العمليتين.



تلتزم المسار بتحقيق الاهداف المرتكزة على المفاهيم والخدمات التالية:

اولاً:السلام : التقليل من الصراعات والنزاعات.

ثانياً:التعليم :زيادة معدلات القبول والاحتفاظ بالأعداد المقبولة لأطفال الرحل والرعاة في منظومة التعليم العام.

ثالثاً:الصحة :تذليل كافة صعوبات وصول الرحل والرعاة لمراكز الرعاية الصحية الأولية.

رابعاً:الجندر :تمكين مشاركة المرأة في التنمية المستدامة من خلال زيادة الوعي وتوفير الانشطة المدرة للدخل.

خامساً:البيئة :ادارة وتأهيل المراعى.

سادساً:المياه :تحسين إمداد وإدارة موارد المياه.

سابعاً:الأمن الغذائي :تحسين صحة الحيوان وزيادة الانتاج.



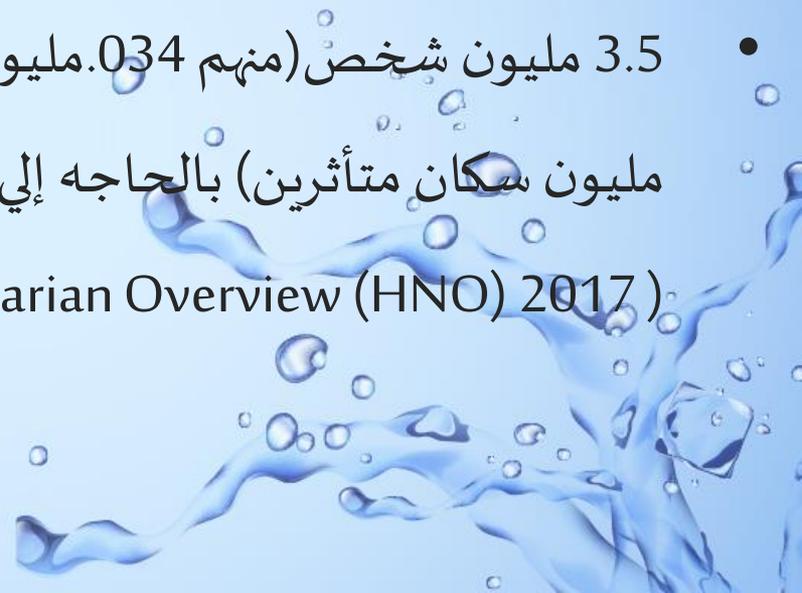
# خلفية

في السودان وبطبيعة التربية والمنشأ للمرأه السودانية فإن جلب المياه من ضمن مسؤولياتها

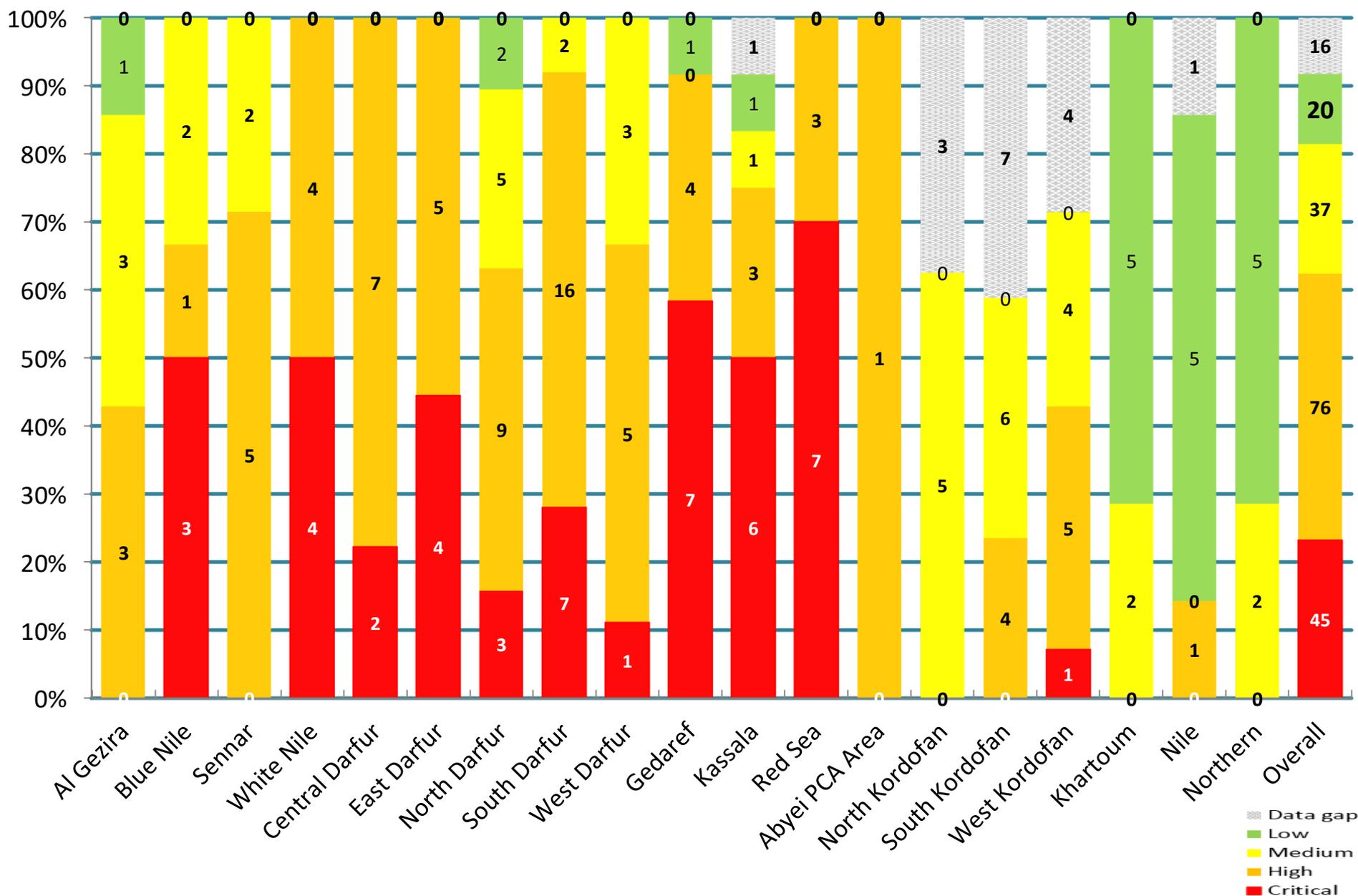
ولكن تتضمن معاناتها في الأتي:

- بُعد المسافه بين السكن ومصدر المياه
  - بُعد مسافة المصدر الذي يتطلب ساعات طويله من اليوم للوصول اليه قد تصل من أربعة الي ثمانية ساعات مماينجم عنه العديد من المخاطر التي تواجه النساء (هيئة المياه السودانية 2015) مثل: (التحرش ، الإغتصاب، التعدي والاجهاض)
- بالإضافة الي حرمانها من التعليم وحرمان الفتيات من فرص التعليم بسبب الزمن الذي يقضينه في جلب الماء كما في غرب كردفان 30 % من الاطفال والفتيات خارج المدرسة )
- هيئة مياه السودان 2015) بالاضافة ايضا الي المخاطر الصحية .

- كما يُجبر الأطفال علي الرعي في مسافات بعيدة بالقرب من تواجد المياه وعليه يتركون المدارس ولايلقون حظهم في التعليم.
- أدي إندلاع الحرب في دارفور 2003 الي ندرة الموارد الطبيعية وتدهورها وعدم الأمان في الوصول الي مورد المياه (JICA 2012) كل هذا إنصب علي عاتق المرأه وذاذ من ساعات البحث عن المياه فإذدادت معاناتها ومع قلة وجود السلام في المنطقة إزداد تعرضها للخطر.
- 3.5 مليون شخص (منهم 0.34 مليون لاجئ , 2.2 مليون نازح , 0.21 مليون عائدين و 0.83 مليون سكان متأثرين) بالحاجه إلي مياه وصرف صحي في السودان 51% منهم نساء ( Sudan Humanitarian Overview (HNO) 2017 )



# HNO Score 2017 - Summary by State



كيف نضمن أن عملية تطبيق أهداف التنمية المستدامة SDG5 (المساواة بين الجنسين) & SDG6 (المياه النظيفة والصرف الصحي) يمكنها أن تجلب نتائج متكاملة للهدفين؟

• بإدخال مفهوم المساواة في كل أنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية كمثال عند تدريب القائمين علي أمر محطات المياه في السودان فإنه يتم تضمين عدد من النساء أحياناً يكون اقل من نصف اللجنه نساء وتارةً أخري نصف القائمين علي نقاط المياه من النساء وحتى في لجان تصليح اعطال المحطات يجب إدخال المرأة ولكن مرت المشاريع في السودان بعمل مضني للوصول الي هذا المفهوم وإقناع المجتمعات بمشاركة المرأة حتي في أعمال الصيانة التي هي من أعمال الرجال في كل مجتمعات السودان.

إدخال مفهوم مراعاة النوع في خدمات الصرف الصحي.

ما هي أهم الحواجز في إدراج الأهداف المتعلقة بنوع الجنس في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأهداف المتعلقة بالمياه؟ وعلى العكس ، كيف يمكننا أن نضمن أن يتم تضمين الأمن المائي عند إطلاق مبادرات المساواة بين الجنسين؟

- من أكبر التحديات هي مفهوم المجتمعات عن المساواة والقبول بإشراك المرأة في الأنشطة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي كونها شريك أساسي في عملية تنفيذ التنمية المستدامة.

- المفهوم لدي متخذي القرار : من اوائل المعوقات التي تجابه تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ومراعاة القضايا الشاملة والمتداخلة مع مفهوم المساواة كأهداف المياه النظيفة والصرف الصحي, إذ يتطلب تعديل المفاهيم لدي متخذي القرار أنفسهم حيث يشمل ذلك إقناعهم بأهمية المساواة وحقوق المرأة في المجتمع وضرورة مشاركتها لضمان إستدامة المشاريع وايضا لضمان رؤية النتائج المرجوة.

# ما هي بعض الطرق التي يمكن بها تيسير ودعم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في تحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين في سياسات المياه الخاصة بهم؟

- من أهم الطرق لدعم وتيسير نهج المساواة في قطاع المياه والصرف الصحي هي إشراك المجتمعات بشكل واضح في كل مراحل التنمية أو المشاريع ومحاولة إشراك المرأة بشكل أكبر تحديداً يجب أن تكون مشورتها إلزامية لأنها هي أدري بحوائجها ومقتضياتها بالإضافة إلى أن توعيتها مهمة لاستمرارية أي نشاط.

- أن قطاع المياه والصرف الصحي من القطاعات التي هي بأشد الحاجة لزيادة الصرف عليها أولاً للتعقيد الذي يصاحب تنفيذها باعتبار المياه عصب الحياة ومن أساسيات أسباب النزاع بين القبائل والمجتمعات في دارفور تحديداً ف يمكننا القول بأنها حلقة "المياه سبب من أسباب النزاعات والنزاعات أيضاً سبب من أسباب ندرة المياه وصعوبة الوصول إليها

- مما يعيق دور المرأة ويزيد العبء عليها فلذلك فإن زيادة الدعم في هذا القطاع يزيد من معدل مشاركة المرأة سوياً مع الرجل وكذلك الحد وتقليل الصراعات.

ما هي أفضل الطرق لتحريك الموارد لتحقيق المساواة بين الجنسين والأمن المائي في نفس الوقت؟ هل المنطقة العربية لديها ما يكفي من المال و الموارد التقنية التي تخدم هذا الغرض؟

• من أهم طرق تعبئة وتحريك الموارد المتاحة لتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين وتحقيق وصول آمن للمياه هي بالتنسيق علي كافة الأصعدة من مؤسسات حكومية, منظمات الأنسانية وقطاع خاص لكي نتفادي إهدار الموارد التي تُهدر للقيام بنفس النشاط ولتحقيق نفس الاهداف علي توحيد الجهود من أهم عوامل النجاح.

• تعبئة المجتمع وإشراك المجتمع للدرجة التي يحس بها بالملكية, ملكية المشاريع التي تنفذ للتنمية مما يؤدي الي المشاركة التلقائية من قبل المجتمع فكل ماشعر المجتمع بملكيته لنقاط المياه والصرف الصحي زادت ثقته وإيمانه تلقائيا بضروره مشاركة المرأه علي قدم وساق مع الرجل مع ضمان الإستدامة والمحافظة علي المورد.

• تحريك المجتمع من خلال زيادة الوعي لدي أفرادة بالمشاكل الحقيقية يؤدي الي سعي المجتمعات تلقائيا لحل مشاكلها وليس العكس وهو إنتظار المجتمع لقدم الجهات وحل مشكلاتها.

ما هي مكونات تنمية القدرات والمبادرات الداعمة التي يقدمها المجتمع الدولي إلى البلدان النامية لضمان صياغة سياسات متكاملة وتنفيذ شامل لأهداف التنمية المستدامة؟

• تقدم وكالات الأمم المتحدة المجتمع الدولي ممثل في منظمات كل دولة تمويل وأغلب الظروف يكون غير كافي وغير موازي للحوائج الحقيقية لتحقيق الاهداف المتداخلة كالمياه ومراعاة النوع.

• تقدم بعض التدريب للمؤسسات الحكومية لتتطيع تطبيق مفهوم القضايا الشاملة والمتداخلة.



هل هناك عناصر لإدراج النوع في عمليات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة فريدة من نوعها في المنطقة العربية؟ كيف يمكن التقاطها من خلال نتائج هذا ندوة؟

• تعبير مفهوم المساواة بحد ذاته في السودان قد أخذ نطاق نقاش كبير وواسع لترسيخ المفهوم لذلك قد يكون تطبيق المفهوم في حد ذاته من العناصر التي يجب فهمها.

• ما هي أكثر الطرق فعالية لمشاركة المنظمات العالمية ووكالات الأمم المتحدة في التنفيذ المتكامل لأهداف التنمية المستدامة؟

• التنسيق مع كل الشركاء والمهتمين بالمجال المحدد في البلاد كالمنظمات الوطنية والجمعيات... الخ.

• تدريب المنظمات العالمية ووكالات الامم المتحدة للمؤسسات الحكومية والمنظمات العاملة والنشطة في مجال المياه والمرأه ليكون الكل علي نفس النسق والقدرة علي تنفيذ أهداف التنمية.

# ما هي الإنجازات التي تحققت في المنطقة العربية في دمج النوع الاجتماعي وأبعاد الأمن المائي على مستوى المجتمع المحلي وعلى الصعيد الوطني؟ هل هناك أمثلة يمكن تكرارها على نطاق إقليمي؟

- تمكن السودان من إدخال المراه في كل المجالات تقريبا وكان أوله ما يخص المياه والصرف فقد تمكنت منظمة المسار علي سبيل المثال في كل مشاريعها الخاصة بالمياه والصرف الصحي ومشاريع حماية المرأة والطفل تحديد عامل مهم وهو تكوين لجنة تنموية لكل قرية ( Village Development Committee- VDG) هذه اللجنة يكون نصف عددها من النساء هذه اللجنة معنية بكل الأعمال التنموية للقريه بما فيها المياه وأمن المياه.
- كما كونت منظمة المسار لتنمية الرحل حوالي 850 لجنة مياه نصفها من النساء للمحافظة علي المورد المائي.
- هناك أعراف في قري السودان وهي الإدارات الأهلية التي من ضمن مسؤولياتها النقاش مع الأطراف المتنازعة حول الوصول الأمن للمياه.

ما هي الطرق الأكثر نجاحًا في التغلب على الجوانب الاجتماعية والثقافية المانعة لمشاركة المرأة؟ يمكننا تعميم هذه الطرق واستخدامها في مكان آخر؟

- في السودان الجلوس وإقناع الإدارات الأهلية بالمجتمعات هي أهم الطرق لضمان مشاركة المرأة.

- في السودان وبطبيعة إختلاف كل منطقة هناك نساء يمكن ان نطلق عليهن لقب قائدات في المجتمع وكلامها مسموع ومحليا يطلق عليهن إسم الحكامات وهن من ينشد الشعر والحكمة وأغاني الحماس لرجال القرية , هن يلعبن دور كبير في ضمان الأمن ايضا ف للحكامه القدرة علي إشعال نار الحرب إطفائها ايضا , فمن ضمن الأنشطة المهمة التي تقوم بها المنظمات هي توعية هذه الفئة ففي بعض الأحيان يكون عدم مشاركة المرأة ليست من هيمنة الرجل فقط ولكن من أفكارها هي ايضا وقناعتها التامة بانها غير جديره بالمشاركة لكونها إمرهه فقط.

هل من المفيد أو من غير المجدي الحصول على أصوات "خارجية" (من خارج المنطقة العربية) في الحوارات التي تهدف إلى إعادة تشكيل المشهد السياسي؟

• معظم المحاولات في إشراك الآراء الأخرى فيما يخص تمكين المرأه في مجتمعاتنا العربية لا تكون ناجحة لأنها وحدها المناطق المعنية أدري بمعضلاتها وبالتالي حلولها



# كيف يمكن تمكين المرأة كعوامل للتغيير في المجتمعات العربية؟ وما هي مستويات قبول هذه المفاهيم وكيف يمكننا زيادة احتمالات القبول؟

- في السودان وفي المجتمعات القروية خصوصا، هنالك صعوبة في إشراك المرأة وتتزايد تلك الصعوبة في تمكينها
- ولكن تقدم السودان كثيرا في عملية إشراك المرأة وتمكينها أيضا كمثال وليس الحصر عدد النساء في البرلمان السوداني.



• أما في المجتمعات فإن عملية تمكين المرأة أخذ نطاق واسع, فمن الاساليب التي مكنت المرأة في مجتمعاتها وهذا ماتفعلة المنظمات كمنظمة المسار الخيرية هي خلق أنشطة خاصة بالمرأة فقط بدون أي تدخل من قبل الرجل وتكوين لجان للنشاط المحدد كأنشطة الحدائق المنزلية لزراعة الخضر فقد تم تكوين لجان ودعم مزارعات النساء وزيادة دخل الأسر ولكن بالمقابل وبمرور الزمن اصبحت المرأة غير انها عامله مزارعة اصبحت ايضا تاجرة تبيع سلع مهمه في السوق وايضا يمكنها التحكم في الاسعار مما اتاح لها بعض الإستقلال الإقتصادي وتمكينها في مجتمها كعامل مهم جدا لاتخاذ القرار في اللجان المتخصصة في

القري

• زيادة وعي المجتمعات بدور المرأة كشريك أصيل في التنمية المستدامة.

تزداد إحتمالية قبول المجتمعات بالمفاهيم الجديدة عندما تري قصص نجاح هادفة وفعالة  
لنساء رائدات في المجتمع فعليه تدريب النساء ودعمهن لمساعدة فكرة تمكين المرأه من الأوجه  
المهمة ايضاً.

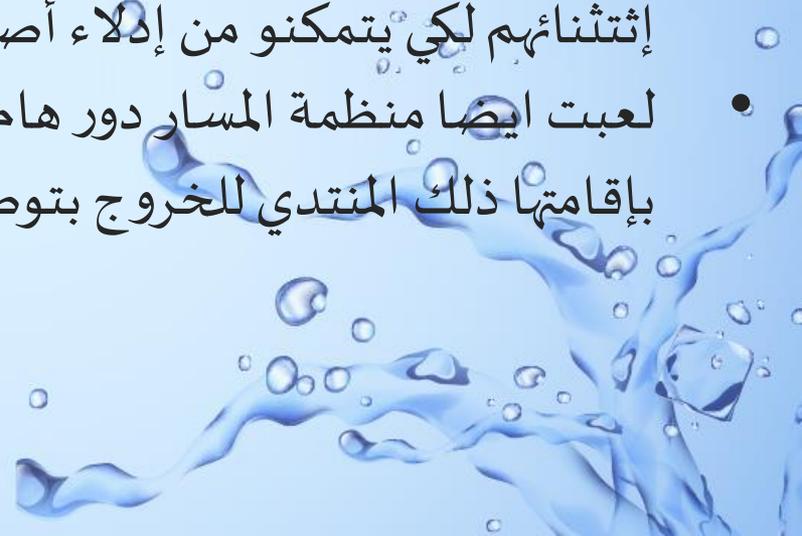
كيف يمكن أن يؤدي رفع مستوى الوعي على مستوى المجتمع إلى دعم النساء بشكل أفضل، لا  
سيما من هم رواد الأعمال و / أو النساء ربات المنازل؟

رفع مستوي الوعي لدي المجتمع يخلق مساحة جيدة لعمل المرأه وتمكينها في أعمالها دون  
المساس بالعادات والتقاليد لدي كل مجتمع لكي لايجابه التغيير الإيجابي بشدة من قبل  
المجتمع نفسه.



كيف يمكننا قياس العمل بناءً علي المجتمع لربط ودعم السياسات الوطنية والإقليمية؟  
من هم أكثر المنظمات تأثيراً في المنطقة العربية مساعدة في تلبية هذا الهدف؟

- إن ظهور سياسات وقوانين في صالح المجتمعات هي نتاج العمل المضني علي السياسات وربطها بمصالح المجتمعات المحلية والأقليمية كسياسات الرعي بين الحدود حتي في حالات الحرب أو حتي مشاركة نقاط المياه بين المناطق الحدودية.
- لعبت منظمة المسار مثلا دورا فاعلا في تعديل السياسات لصالح الرحل كتغيير القرار الجمهوري بإزالة غابة الفيل التي يمر بها الرحل كما تم تثنيتهم من قرار الإنتخابات الذي ينص علي وجود الشخص داخل الولاية في فتره الإقتراع وبما انهم رُحل بطبيعتهم فقد تم إثنائهم لكي يتمكنو من إدلاء أصواتهم. تم ذلك أولا بتحريك المجتمعات المتضررة.
- لعبت ايضا منظمة المسار دور هام في المنتدى الأفريقي الرعوي مع الإتحاد الإفريقي بإقامتها ذلك المنتدى للخروج بتوصيات تدعم وتربط السياسات الوطنية والأفريقية.



# الرؤية المستقبلية

سادسا: المياه وإصحاح البيئه:

الاهداف:

- التعرف علي المشاكل المختصة بالمياه و إصحاح البيئه المؤثره علي الرحل.
- الإدارة المستدامه للموارد المائية.
- تحسين وسائل حصول الرحل علي الماء و جودة الماء.
- مساهمة الرحل في تأسيس مصادر المياه .
- المساواه بين الرحل في الحصول علي الماء.

- المحافظة علي البيئه المحيطه.
- تحديث المعلومات القاعديه عن المياه و إصحاح البيئه بالعام 2020.
- زياده وفرة المياه بالعام 2020.
- زياده وفرة المياه في مدارس الرحل بالعام 2020.
- تقليص الحالات المرضيه بمسببات المرض المتكونه بالماء بالعام 2020.
- عكس التدهور في البيئه المسبب بإستخدام الرحل الجائر لمصادر المياه وزياده الوعي بذلك العام 2020.



# الإنجازات

- إعادة تأهيل وصيانة أكثر من 250 مضخة مياه في مناطق مختلفة في جنوب كردفان.
- حفر أكثر من 150 بئر جديدة في ولايات دارفور وكردفان.
- تدريب للجان المياه (أكثر من 350) في مناطق مختلفة.
- عمل مسح ميداني كبير لحصر إحتياجات السكان للمياه في المنطقة.



# إنجازات المسار في قطاع المياه

- إسم المشروع: Water and Sanitation program 2014-2015
- إسم المشروع: Sudan lifesaving WASH provision 2016
- إسم المشروع: New Hope Through Accessible Clean Water 2017
- إسم المشروع: South Kordofan Water and Sanitation Program 2017-2018



شكراً جزيلاً لحسن المتابعة والاستماع

Address: Headquarters: Elnuzha- Building No 626  
<http://www.almassar.org> - E-mail: [hq@almassar.org](mailto:hq@almassar.org)

